

Distr.: General
16 February 2022
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الدورة السابعة عشرة

نيويورك، 9-13 أيار/مايو 2022

البندين 3 (أ) و (ب) من جدول الأعمال المؤقت *

مناقشات سياساتية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة

الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030:

الأنشطة المنقّدة دعماً للأولويات المواضيعية لفترة

السنتين 2021-2022

تنفيذ استراتيجية الاتصال والتوعية لخطة الأمم المتحدة

الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، بما في ذلك

الأنشطة المتعلقة باليوم الدولي للغابات في عام 2022

مناقشات سياساتية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات

للفترة 2017-2030: الأنشطة المنقّدة دعماً للأولويات المواضيعية لفترة

السنتين 2021-2022

مذكرة من الأمانة

موجز

سيجري منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته السابعة عشرة، وفقاً لبرنامج عمله الرباعي للفترة 2021-2024، مناقشات سياساتية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030. وتقدم هذه المذكرة معلومات أساسية لتيسير المناقشات السياسية وتسليط الضوء على نتيجة الأنشطة المضطلع بها بين الدورتين منذ انعقاد الدورة السادسة عشرة للمنتدى. كما تشكل هذه المذكرة أساساً لمناقشة البندين 3 (أ) و 3 (ب) في الدورة السابعة عشرة للمنتدى. وهي تتضمن أيضاً مقترحات بشأن سبل المضي قدماً في ما يتعلق بالبنود الأخرى ذات الصلة من جدول الأعمال.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/CN.18/2022/1

170322 250222 22-02108 (A)



أولاً - مقدمة

- 1 - سيجري منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (المنتدى) خلال دورته السابعة عشرة، وفقاً لبرنامج عمله الرباعي للفترة 2021-2024، مناقشات سياسية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030.
- 2 - وتشكل هذه المذكرة الأساس للمناقشة التي سيجريها المنتدى في إطار البندين 3 (أ) و 3 (ب) من جدول الأعمال. وتعرض المذكرة أيضاً لمحة عامة عن الأنشطة ذات الصلة المضطلع بها بين الدورتين منذ الدورة السادسة عشرة للمنتدى. وتتضمن أيضاً إشارات إلى الاقتراحات ذات الصلة الواردة في موجز رئيسية الدورة السادسة عشرة للمنتدى تمهيداً للنظر فيها خلال الدورة السابعة عشرة.
- 3 - وفي إطار البند 3 (أ) والبنود الفرعية '1'-'5' من جدول الأعمال وبنوده الفرعية، سينظر المنتدى في أنشطة داعمة للأولويات المواضيعية لفترة السنتين 2021-2022، بينها: مستجدات أنشطة أعضاء المنتدى، بما في ذلك الإعلانات الجديدة عن المساهمات الوطنية الطوعية ومستجداتها؛ ومستجدات أنشطة الشراكة التعاونية في مجال الغابات ومنظماتها الأعضاء والتقدم المحرز في تنفيذ خطة عملها؛ ومستجدات أنشطة المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية؛ ومستجدات أنشطة المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات المعنية بما فيها القطاع الخاص والأوساط الخيرية، والتقدم المحرز في تنفيذ خطط عمل المجموعات الرئيسية؛ وأوجه الترابط بين الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات وأهداف التنمية المستدامة قيد الاستعراض من قبل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام 2022 والتطورات الدولية المتصلة بالغابات. وفي إطار البند 3 (ب) من جدول الأعمال، سينظر المنتدى في تنفيذ استراتيجية الاتصال والتوعية المنبثقة من خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، بما في ذلك الأنشطة المتعلقة باليوم الدولي للغابات في عام 2022.

ثانياً - معلومات أساسية

- 4 - ستكون الدورة السابعة عشرة للمنتدى مخصصة للمناقشات السياسية بما في ذلك بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، مع مراعاة المناقشات التي أُجريت والمقترحات التي قُدمت في الدورة السادسة عشرة للمنتدى. ووفقاً للمرفق الأول لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي [14/2020](#)، تستند الأولويات المواضيعية للمنتدى لكل فترة سنتين إلى الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، مع مراعاة برنامج المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لفترة ما بعد عام 2020 والتطورات الدولية المتصلة بالغابات.
- 5 - وبالنسبة إلى فترة السنتين 2021-2022، قرر مكتب المنتدى التركيز على الهدفين 1 و 2 من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات باعتبارهما الهدفين الموضوعيين، إلى جانب الأهداف 4 و 5 و 6 من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات باعتبارها أهدافاً شاملة لعدة قطاعات. وفي هذا الصدد، قرر المكتب أن تكون الأولويات المواضيعية للدورتين السادسة عشرة والسابعة عشرة للمنتدى هي التالية: (أ) عكس اتجاه فقدان الغطاء الحرجي؛ (ب) تعزيز المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات؛ و (ج) تعبئة الموارد

المالية وتعزيز التعاون العلمي والتقني وتعزيز أطر الحوكمة من أجل النهوض بالتنفيذ وتعزيز التعاون والتنسيق والاتساق من أجل تحقيق إدارة مستدامة للغابات⁽¹⁾.

6 - وفي الدورة السادسة عشرة للمنتدى، أُجريت مناقشات تقنية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 شملت الأولويات المواضيعية لفترة السنتين 2021-2022، وإسهام أعضاء المنتدى والجهات المعنية في الأولويات المواضيعية. وفي ما يلي موجز الرئيسة لمناقشات الدورة السادسة عشرة وهو يتضمن مقترحات الرئيسة بشأن البنود الواردة في هذه المذكرة:

(أ) الأولويات المواضيعية:

1' دعوة أعضاء المنتدى إلى التعجيل في الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف 1 و 2 و 4 و 5 و 6 من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات بما في ذلك عن طريق تعميم الإجراءات المتصلة بالغابات وتوسيع نطاقها في برامجهم الإنمائية الوطنية، ووضع مبادرات مشتركة وإقامة شراكات بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030؛

2' تشجيع إدماج الإجراءات المستندة إلى الغابات في المساهمات المحددة وطنيا في اتفاق باريس ونتائج المشاورات الجارية بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وفقا لولاية كل من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي؛

3' دعوة المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة إلى الاعتراف بخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 باعتبارها إطارا متكاملا للإجراءات والتعاون الدولي المتصلين بالغابات بغية التعجيل في إحراز تقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

(ب) المساهمات الوطنية الطوعية:

1' دعوة أعضاء المنتدى الذين لم يعلنوا بعد تقديم مساهماتهم الوطنية الطوعية لدعم الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات إلى القيام بذلك، ومواصلة تشجيع الأعضاء الذين سبق أن أعلنوا تقديم مساهماتهم الوطنية الطوعية على إبلاغ المنتدى بالتقدم المحرز؛

(ج) الشراكة التعاونية في مجال الغابات وغيرها من الجهات المعنية:

1' الترحيب بوضع خطة عمل الشراكة للفترة 2021-2024 ودعوة الشراكة إلى تعزيز دعمها لتنفيذ برنامج العمل الرباعي للمنتدى للفترة 2021-2024 وخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 من خلال خطة العمل؛

2' دعوة أعضاء المنتدى ومجالس إدارة المنظمات الأعضاء في الشراكة إلى دعم إدماج الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات في برامج كل منها، وإلى توسيع نطاق الدعم المقدم لتنفيذ خطة عمل الشراكة وتعزيز أمانتها، حسب الاقتضاء، وفقا لولاية وأهداف وبرنامج عمل كل منها؛

(1) مزيد من المعلومات متاح عبر الرابط <https://www.un.org/esa/forests/forum/index.html>.

3' الترحيبُ بجهود الشركاء الإقليميين ودون الإقليميين، والمجموعات الرئيسية والجهات المعنية الأخرى، الرامية إلى الإسهام في الأولويات المواضيعية للمنتدى لفترة السنتين 2021-2022، وإلى تشجيع مشاركتهم النشطة المستمرة في تعزيز تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، وإلى تأكيد ضرورة تحديد الحواجز التي تحول دون مشاركة المنظمات الخيرية بفعالية في أعمال المنتدى؛

(د) استراتيجية الاتصال والتوعية:

1' تشجيع أعضاء المنتدى وأعضاء الشراكة وغيرهم من الشركاء المعنيين على تبادل أفضل ممارساتهم وقصص نجاحهم، فضلاً عن مواد الاتصال التي يعدونها دعماً لتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، لكي يتسنى عرضها عبر الموقع الشبكي للمنتدى.

ثالثاً - المناقشات السياسية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030

ألف - الأنشطة المنفذة دعماً للأولويات المواضيعية لفترة السنتين 2021-2022

1 - مستجدات أنشطة أعضاء المنتدى، بما في ذلك الإعلانات الجديدة عن المساهمات الوطنية الطوعية ومستجداتها

7 - عملاً بالفقرة 30 من خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، يجوز للدول الأعضاء أن تحدد، على أساس طوعي، ما تقدمه من مساهمات من أجل تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، مع مراعاة ظروفها وسياساتها وأولوياتها وقدراتها ومستوياتها الإنمائية وأحوال غاباتها على الصعيد الوطني.

8 - وفي عام 2021، لم يعلن أعضاء المنتدى عن مساهمات وطنية طوعية جديدة. بيد أن إندونيسيا وغانا قدمتا مستجدات مساهماتهما الوطنية الطوعية. ونظراً للتطورات العالمية الأخيرة المتصلة بالغابات، بما في ذلك اعتماد إعلان القادة المعتمد في غلاسكو بشأن الغابات واستخدام الأراضي خلال الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، يمكن اعتبار المساهمات الوطنية الطوعية وسيلة فعالة لدفع عجلة التنفيذ المتأخر لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 واتفاق باريس. وفي هذا الصدد، تولّد زخمٌ جديدٌ يتيح للدول الأعضاء في المنتدى أن تعلن عن مساهماتها الوطنية الطوعية بشكل أكثر استباقاً⁽²⁾.

(2) المعلومات عن المساهمات الوطنية الطوعية التي قُدمت متاحة عبر الرابط <https://www.un.org/esa/forests/documents/un-strategic-plan-for-forests-2030/vncs/index.html>

2 - مستجدات أنشطة الشراكة التعاونية في مجال الغابات ومنظماتها الأعضاء والتقدم المحرز في تنفيذ خطة عملها

(أ) خطة العمل

9 - صيغت خطة عمل الشراكة التعاونية في مجال الغابات للفترة 2021-2024 وقُدمت إلى المنتدى لينظر فيها خلال دورته السادسة عشرة⁽³⁾. وقد وُضعت خطة العمل استناداً إلى التوجيهات الواردة من المنتدى ومجالس الإدارة الأخرى للمنظمات الأعضاء في الشراكة. وأُتيحت خطة العمل في نسخة موجزة - بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية - في محاولة لتعميم عمل الشراكة بطريقة أكثر سهولة في الاستخدام.

10 - وتقدم خطة العمل لمحة عامة عن الأنشطة المقررة للشراكة للفترة 2021-2024 بهدف تيسير تنفيذ تلك الأنشطة وتوفير معلومات عنها للدول الأعضاء ومجالس الإدارة والجهات المعنية في المنظمات الأعضاء في الشراكة.

11 - وتتمثل الأنشطة المقررة الرامية إلى الإسهام في تنفيذ الأطر التوجيهية لخطة العمل، ولاسيما المهام الأساسية للشراكة، والأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، والأولويات المواضيعية لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، والأولويات الاستراتيجية للشراكة الواردة في رؤيتها الاستراتيجية نحو عام 2030، وأهداف التنمية المستدامة، وذلك من جملة أهداف وأدوات وعمليات وتطورات دولية أخرى ذات صلة بالغابات.

12 - وترد أدناه معلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل الحالية منذ انعقاد الدورة السادسة عشرة للمنتدى.

(ب) الأنشطة المتكررة للشراكة

13 - عقدت الشراكة ثلاثة اجتماعات منذ شباط/فبراير 2021 وناقشت أنشطتها الداعمة لتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وتحقيق أهدافها وغاياتها العالمية المتعلقة بالغابات. وعُقدت تلك الاجتماعات بشكل افتراضي في 4 شباط/فبراير و 1 تموز/يوليه و 13 كانون الأول/ديسمبر 2021. وإضافة إلى ذلك، تعترّز الشراكة عقد اجتماع في الربع الأول من عام 2022 قبل انعقاد الدورة السابعة عشرة للمنتدى.

14 - وفي 27 نيسان/أبريل 2021، أصدرت الشراكة بياناً بعنوان "التحديات والفرص في تحويل مسار إزالة الغابات" على هامش الدورة السادسة عشرة للمنتدى⁽⁴⁾. وعُرضت في البيان استنتاجات علمية عن حالة إزالة الغابات وعن الخدمات المتعددة الأبعاد التي توفرها الغابات وذلك بهدف تقديم الدعم إلى البلدان والجهات المعنية الرئيسية الأخرى لمعالجة هذه القضية.

15 - وفي 6 تموز/يوليه 2021، نظّمت الشراكة مناسبة بعنوان "دور الغابات في وقت الأزمات: تسخير أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة لغرض تحويل مسار إزالة الغابات" على هامش المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2021⁽⁵⁾. وقد جمع هذا الحدث ممثلين عن الدول الأعضاء في

(3) انظر <https://www.un.org/esa/forests/collaborative-partnership-on-forests/cpf-work-plan-2021-2024/index.html>.

(4) انظر <http://www.cpfweb.org/50449-0941d79c54a6810d4c9eb2f45bbcb25f7.pdf>.

(5) انظر <https://sustainabledevelopment.un.org/index.php?page=view&type=20000&nr=7392&menu=2993>.

المنتدى والمنظمات الأعضاء في الشراكة وشركاء آخرين وجهات معنية أخرى لعرض كيف يمكن للاستهلاك والإنتاج أن يسهما في تحويل مسار إزالة الغابات في وقت الأزمات. وخلال هذه المناسبة، ناقش المتكلمون وغيرهم من المشاركين السبل الممكنة والخطوات المقبلة لتحويل أنماط الاستهلاك والإنتاج من خلال الغابات لجعلها أكثر استدامة وغير متسببة بإزالة الغابات، وذلك عن طريق وقف إزالة الغابات وتدهورها؛ والترويج للمصادر والإنتاج المستدامين للمنتجات الزراعية والحرجية، بما فيها الكاكاو؛ ووضع سياسات في البلدان المستهدفة للتوعية بالسلوك الاستهلاكي المستدام؛ وتشجيع سلاسل التوريد المستدامة من الأخشاب الاستوائية.

16 - وفي 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، أجرت الشراكة حواراً رفيع المستوى بعنوان "توسيع نطاق الإجراءات لتحويل مسار إزالة الغابات" على هامش الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ⁽⁶⁾. وجرى تشجيع الشراكة على دعم الدول الأعضاء في تنفيذ التعهدات القطرية. وضم هذا الحدث رؤساء وكبار مسؤولي ست منظمات أعضاء في الشراكة وسلط الضوء على الإجراءات الفردية والمشاركة للمنظمات الأعضاء الهادفة إلى تسريع الجهود الرامية إلى حماية غابات العالم، ووقف إزالة الغابات تماشياً مع اتفاق باريس، وأهداف التنمية المستدامة والأهداف العالمية المتعلقة بالغابات. وخلال هذا الحدث، ناقش المتكلمون وغيرهم من المشاركين مواضيع من قبيل: الحاجة إلى إدماج القيم الحقيقية للغابات في السياسات الاقتصادية على مستوى المناظر الطبيعية استناداً إلى آخر الاستنتاجات العلمية، بما في ذلك من خلال عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛ وإمكانات المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، ودور الحفاظ على الغابات وإدارتها المستدامة وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية في توفير مزيد من الحوافز للإدارة المستدامة للغابات على الصعيدين الوطني والمحلي؛ والدور الحيوي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بوصفها الجهات الراعية للغابات في الإشراف على النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي؛ ودور كلٍ من الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات والشراكة في تقديم الدعم إلى البلدان النامية في مواجهة التحديات المتصلة بالتمويل.

17 - وقد جرى نقل الموقع الشبكي المتعدد اللغات للشراكة، الذي تستضيفه منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، إلى نظام إدارة المحتوى Sitefinity. وهذا الموقع الشبكي هو الآن أكثر أماناً وأسهل استخداماً وأكثر تطوراً وتوافقاً مع الأجهزة المحمولة.

(ج) المبادرات المشتركة للشراكة

18 - منذ اختتام الدورة السادسة عشرة للمنتدى، ما برحت الشراكة تعمل على النهوض بالمبادرات المشتركة المبينة أدناه.

شبكة مسؤولي الاتصال

19 - تشمل المهام الرئيسية لشبكة مسؤولي الاتصال التابعة للشراكة التعاونية في مجال الغابات إعداد الموضوع السنوي للاحتفالات باليوم الدولي للغابات والتوصية به، وتنسيق ما يتصل به من أنشطة. وتوفر الشبكة أيضاً الدعم للأنشطة المتصلة بجائزة وانغاري ماثي ولتنفيذ استراتيجية الاتصال والتوعية الخاصة

(6) انظر <https://www.un.org/esa/forests/events/high-level-dialogue-of-the-collaborative-partnership-on-forests-upscaling-actions-to-turn-the-tide-on-deforestation/index.html>

بخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وشبكات الفاو الإقليمية لمسؤولي الاتصال. وتسهم شبكة مسؤولي الاتصال التابعة للشراكة إسهاماً مباشراً في الهدف 6 من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، وإسهاماً غير مباشر في سائر الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات.

20 - وفي الدورة السادسة عشرة للمنتدى، عرضت الرئيسة المواضيع المقترحة لليوم الدولي للغابات لعام 2022، بشأن الغابات والإنتاج والاستهلاك المستدامين، ولعام 2023، بشأن الغابات والصحة. وأبلغ أعضاء المنتدى بالموضوعين عبر رسالة من رئيسة الدورة السادسة عشرة للمنتدى. وتوفر الفاو وأمانة المنتدى وسائل توعية مختلفة لاستخدامها في التواصل مع الدول الأعضاء. ويتيح الإبلاغ في الوقت المناسب بالمواضيع السنوية لليوم الدولي الاتصال المنسق والمتسق بالجمهور العريض على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والوطني بشأن المواضيع المتصلة بالغابات.

التثقيف بالغابات

21 - تتولى الفاو والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية ومركز البحوث الحرجية الدولية، مع أمانتي المنتدى واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بصفتها شريكين متعاونين، قيادة المبادرة المشتركة بشأن التثقيف بالغابات.

22 - ويهدف عمل المبادرة إلى دعم نظم التثقيف وتبادل المعارف الفعالة والمتكاملة والشاملة للجميع المتصلة بالغابات، بما يعود بالنفع على جميع الجهات المعنية بالغابات. ويسلم أعضاء الشراكة بأن إدخال تحسينات على التثقيف بالغابات أساسي لتحقيق أقصى قدر من مساهمات الغابات والأشجار في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وغيرها من الأهداف المتصلة بالغابات على الصعيدين العالمي والوطني.

23 - ومنذ إطلاق المبادرة، يشمل العمل الذي أنجز أو الذي هو في طور الإنجاز، ما يلي: نشر ستة تقارير عن التقييم الإقليمي والتشاور مع الخبراء عن التثقيف بالغابات، والترويج لها⁽⁷⁾؛ تنظيم دورة مجانية عبر الإنترنت عن سلاسل التوريد القانونية والمستدامة⁽⁸⁾؛ وضع نموذج أولي لمنصة الحراجي الإلكترونية لتبادل المعلومات والتواصل حول التثقيف بالغابات؛ وإنجاز منشورين عن تطبيق نهج مدرسة تدريب المزارعين.

24 - وتشمل الخطوات التالية الاتصال بالجهات المانحة من أجل تعزيز تعبئة الموارد، والعمل على استكمال وتعزيز نواتج مختلفة للمبادرة لاستهداف الجماهير، والإعداد لمؤتمر الحراجة العالمي الخامس عشر، المزمع عقده في أيار/مايو 2022 في سول، ومواصلة التواصل مع الشركاء والحلفاء المحتملين، بما في ذلك خلال المناسبات والمحافل المقبلة، ولا سيما الدورة السابعة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ودورة المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2022. ويلزم تعبئة موارد لا تقل عن 5 ملايين دولار من أجل التنفيذ التام للمبادرة لغاية عام 2024 وفي جميع مجالات عملها الخمسة المقررة.

(7) انظر <https://www.fao.org/forestry/forest-education/99204/en/> و <https://www.fao.org/forestry/forest-education/98164/en/>.

(8) انظر <https://lsscourse.com>.

تيسير تمويل الغابات

25 - تتفد المبادرة المشتركة لتيسير تمويل الغابات من خلال الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات التي أنشئت وفقاً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 33/2015، والتي تتولى أمانة المنتدى قيادتها وتنسيقها. وتعمل الشبكة في تعاون وثيق مع الدول الأعضاء وأعضاء الشراكة لتنفيذ أولوياتها، على النحو المبين في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030. وترد في مذكرة الأمانة العامة بشأن وسائل التنفيذ، بما في ذلك عمليات وموارد الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات (E/CN.18/2022/3) معلومات مفصلة عن أنشطة الشبكة، بما فيها بعض الأنشطة المضطلع بها في سياق المبادرة المشتركة لتيسير تمويل الغابات.

إصلاح المناظر الحرجية

26 - يتولى الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة بمشاركة 10 أعضاء قيادة المبادرة المشتركة المتعلقة بإصلاح المناظر الحرجية وهي تحظى بدعم مرفق البيئة العالمية. وتقدم هذه المبادرة الدعم للتنفيذ الفعال للخطة الاستراتيجية وأهدافها العالمية الستة المتعلقة بالغابات للفترة 2017-2030 والغايات المرتبطة بها، ولا سيما الهدف 6.

27 - ومن خلال هذه المبادرة، قدم الدعم لاستحداث مجموعة من المنتجات المعرفية وتنظيم حلقات عمل ووضع مقترحات. وأنجزت الأنشطة الرئيسية التالية في عام 2021 بدعم من مرفق البيئة العالمية: تنظيم منتدى رقمي عالمي للمناظر الطبيعية بعنوان "حلول مستندة إلى الطبيعة: كيف يمكن لإصلاح المناظر الطبيعية أن يدعم مناخا واقتصادا وكوكبا ينعم بالعافية"⁽⁹⁾؛ واستحداث حزمة من الدعم عبر وسائل التواصل الاجتماعي للشراكة العالمية لإصلاح الغابات والمناظر الطبيعية؛ وتنفيذ دراسة عن النواحي الاقتصادية لإصلاح النظم الإيكولوجية⁽¹⁰⁾ واستحداث نموذج لجمع البيانات عن فوائد مبادرات إصلاح النظم الإيكولوجية جرت تجربته في منطقة الساحل ومناطق أخرى. وإضافة إلى ذلك، نُشرت دراسة استعرضها الأقران في مجلة *Restoration Ecology*⁽¹¹⁾، ووضع دليل تعليمي للمنتجين الحرجيين ومؤسساتهم حول وضع خطط أعمال محققة للأرباح لمساعدة الجمعيات وصغار المنتجين على تحويل الأفكار إلى خطط أعمال؛ وإصدار الموجز السياسي The 'missing middle': landscape restoration's greatest challenge (الوسط المفقود: التحدي الأكبر أمام إصلاح المناظر الطبيعية)؛ وصوغ ورقة عمل عن مواجهة التحديات العالمية من خلال دمج المناطق المحمية ونهج إصلاح المناظر الحرجية؛ وتنقيح أربع وحدات تدريبية في مجال إصلاح المناظر الحرجية⁽¹²⁾؛ وتقديم دورة تدريبية من 12 جلسة عبر الإنترنت في مجال إصلاح المناظر الحرجية؛ واستحداث إطار وإصدار تقرير حول المبادئ التوجيهية المنهجية لتصميم وتوزيع التمويل المقدم من القطاع الخاص لاستخدام الأراضي؛ وتقديم الدعم إلى حكومة تايلند في وضع واعتماد استراتيجية وطنية لتمويل الغابات

(9) انظر <https://events.globallandscapesforum.org/digital-forum-on-forest-landscape-restoration/>

(10) انظر <https://www.fao.org/in-action/forest-landscape-restoration-mechanism/our-work/gl/teer/en/>

(11) متاح عبر الرابط <https://www.cifor.org/knowledge/publication/8176>

(12) متاح عبر الرابط <https://www.iufro.org/science/special/spdc/netw/flr/lmflr/>

بهدف تمويل إدارة غابات البلاد على نحو أكثر استدامة؛ وتقديم الدعم إلى تايلند وغينيا - بيساو في وضع اقتراحي مشروعين يتعلقان بالصندوق الأخضر للمناخ يركزان على إصلاح المناظر الحرجية.

فريق الخبراء العالمي المعني بالغابات

28 - يتولى الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية تنسيق مبادرة فريق الخبراء العالمي المعني بالغابات. وبموجب مبادرة فريق الخبراء تجتمع دورياً أفرقة خبراء علمية دولية تُعنى بالمواضيع المتصلة بالغابات التي تثير قلقاً عالمياً كبيراً، وتصدر تقارير تقييم لدعم اتخاذ قرارات أكثر استنارة بشأن المسائل المتصلة بالغابات. وأنجزت المبادرة منذ إطلاقها في عام 2007 سبعة تقييمات مواضيعية.

29 - وتسهم مبادرة فريق الخبراء إسهاماً فعالاً في تحقيق كل الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، وهي ذات صلة خاصة بالغاية 4-5 من الهدف 4 من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وبهدف 6 من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وتتناول تقارير فريق الخبراء أيضاً إسهام الغابات في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 (الهدف 5 من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات).

30 - وفي عام 2021، أطلقت مبادرة فريق الخبراء تقييماً جديداً بشأن الغابات وصحة البشر⁽¹³⁾. وسيوفر التقييم المعلومات العلمية الموثوقة التي ستكون بالغة الأهمية للتمكن من الاستفادة بكفاءة من أوجه التآزر ولتحقيق المفاضلة المثلى بين صحة البشر، من جهة، وحفظ النظم الإيكولوجية الحرجية والأشجار وإصلاحها وإدارتها بشكل مستدام في أوجه استخدام أخرى للأراضي، من جهة أخرى. وسيسهم تقرير التقييم العالمي هذا في الهدفين 2 و 4 ومن الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وكذلك في تنفيذ خطة عام 2030 من خلال تسليط الضوء على أوجه الترابط بين الهدفين 3 و 15 من أهداف التنمية المستدامة، فضلاً عن أوجه الترابط ذات الصلة بالأهداف الأخرى من أهداف التنمية المستدامة.

31 - ومن المتوقع نشر التقييم المتعلق بالغابات وصحة البشر في آذار/مارس 2023. وسيقدم التقييم إسهاماً إلى الدورة الثامنة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وإلى دورة المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2023، وغيرهما من المحافل الدولية التي تنتظر في القضايا المتصلة بالغابات، كالا اجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.

تمويل أخضر من أجل مناظر طبيعية مستدامة

32 - أطلقت مبادرة للتمويل الأخضر من أجل مناظر طبيعية مستدامة في أيار/مايو 2021. ويشارك في تنفيذها برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز البحوث الحرجية الدولية في حين يشارك مرفق البيئة العالمية في تمويلها للفترة 2021-2023. والهدف من المبادرة هو زيادة التدفقات المالية نحو إنتاج سلع لا تتسبب بإزالة الغابات ونحو تحقيق استخدام مستدام للأرض. وبموجب العنصر 1 من المبادرة، يقدم الدعم إلى المؤسسات المالية للقطاع الخاص من أجل زيادة الالتزامات المتعلقة بالتمويل غير المتسبب بإزالة الغابات لصالح قطاع الأعمال الزراعية والشركات الحرجية، وذلك في إطار الانتقال إلى نظم مستدامة لإنتاج السلع. وأطلقت شبكة تمويل الأغذية الجيدة - وهي شراكة بين 5 مؤسسات بينها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة، والمنظومات الغذائية من أجل المستقبل،

(13) انظر <https://www.iufro.org/science/gfep/gfep-initiative/panel-on-forests-and-human-health>.

ومخاطر الاستثمار في حيوانات المزارع وعائداتها - بشكل رسمي في 20 أيلول/سبتمبر 2021 خلال مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية.

33 - وتعمل حاليا "مجموعة الطموح العالي" التي تضم 12 مؤسسة وشركة مالية، على تحديد الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، ومن المتوقع الالتزام بتعهدات في عام 2022، ومن المتوقع أيضا أن تتضمن مؤسسات إضافية إلى هذه المجموعة في الأشهر المقبلة. ومن خلال العنصر 2 من المبادرة، يجري العمل على إنشاء إطار موحد لتأطير وقياس ورصد تمويل القروض والاستثمارات المستدامة وغير المتسببة بإزالة الغابات لصالح كيانات الحراجة والأعمال التجارية الزراعية التي يعتمد عليها المستثمرون والمصارف ومؤسسات الاستثمار ومبادرات القطاعين العام والخاص. وسيبدأ العمل على هذا العنصر في عام 2022. ويهدف العنصر 3 إلى تعزيز المعارف التجارية والحصول على التمويل لمؤسسات الحراجة والأعمال التجارية الزراعية المجتمعية. وقد تعاون مركز البحوث الحرجية الدولية مع مرفق الغابات والمزارع التابع للفاو وشبكتها من مؤسسات المنتجين الحرجيين والزراعيين، والتعاونيات، والمشاريع الصغيرة والمتوسطة في أنحاء أفريقيا وآسيا. وصُمم مركز رئيسي للتثقيف عبر الإنترنت بتمويل المناظر الطبيعية؛ وعُرض النموذج الأولي في المنتدى العالمي للمناظر الطبيعية، المعقود في غلاسكو، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، في عام 2021 واختُبر ميدانيا في مؤسسات المرفق في زامبيا وغانا وكينيا.

تبسيط عملية تقديم التقارير المتعلقة بالغابات على الصعيد العالمي

34 - تركز المبادرة المشتركة لتبسيط عملية تقديم التقارير المتعلقة بالغابات على الصعيد العالمي على تنسيق الإبلاغ عن الموارد الحرجية وإدارتها وعلى استخدام التقارير في مختلف العمليات والاتفاقيات. وتهدف المبادرة إلى تحسين تغطية البيانات والمعلومات المتصلة بالغابات وجودتها وشفافيتها، وإلى التخفيف من عبء الإبلاغ المتعلق بالغابات الذي تتحمله البلدان. وينصب تركيز العمل على تحسين منهجية الإبلاغ عن الغابات البكر، ومراجعة المصطلحات والتعاريف، وتحسين الإبلاغ عن تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2025، والنهوض بالمجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات.

35 - وترد معلومات مفصلة عن تبسيط عملية تقديم التقارير المتعلقة بالغابات على الصعيد العالمي في مذكرة الأمانة العامة المعنونة "رصد التقدم المحرز في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات، بما في ذلك صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات للفترة 2017-2030، والمساهمات الوطنية الطوعية، وتقييم ذلك التقدم والإبلاغ عنه" (E/CN.18/2022/4).

أخشاب مستدامة من أجل عالم مستدام

36 - تتولى الفاو، بدعم من أمانتي المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية واتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، ومركز البحوث الحرجية الدولية والبنك الدولي، إدارة مبادرة أخشاب مستدامة من أجل عالم مستدام. وهي تقدم الدعم لإجراء حوارات متعلقة بالسياسات الوطنية والدولية بشأن سلاسل قيمة الأخشاب المستدامة، فضلا عن الترتيبات المؤسسية وتشجيع الابتكار مع التركيز على الاستثمارات المستدامة؛ والتجارة المستدامة؛ واتخاذ تدابير لزيادة القيمة المضافة والكفاءة المادية؛ وإشراك المشاريع الصغيرة والمتوسطة؛ وصغار المالكين والمجتمعات الحرجية؛ وإدراج الأخشاب في الاقتصاد الأحيائي.

37 - وفي إطار هذه المبادرة، تدعم الفاو أنشطة لإعادة هيكلة مركز الترويج للأخشاب في الكاميرون ووضع خرائط طريق وطنية وإقليمية لتعزيز سلاسل قيمة الأخشاب الموجهة إلى الأسواق الداخلية الأفريقية في جمهورية الكونغو الديمقراطية وغابون والكاميرون والكونغو. ومن خلال المبادرة، يقدم الدعم أيضا إلى كينيا في ما يتعلق باستراتيجيتها الرامية إلى جذب الاستثمارات في سلاسل قيمة الأخشاب، ولا سيما بالنسبة إلى المشاريع الصغيرة والمتوسطة بما يتماشى مع التزامات البلد بالإصلاح، وإلى أوغندا في ما يتعلق باستحداث أداة لصنع القرار لتحقيق المنافع البيئية والاجتماعية والاقتصادية المثلّية التي تحققها استثمارات الإصلاح. وإضافة إلى ذلك، شكّل اتفاق على صوغ استراتيجية لتمويل الغابات لسورينام جزءاً من أنشطة البلد في إطار أموال أهداف التنمية المستدامة، خطوة هامة نحو تمويل الغابات.

38 - ومن خلال هذه المبادرة، تُبذل جهود للعمل مع القطاع الخاص من خلال الحوارات بشأن دور الأخشاب في الاقتصاد الأحيائي، وللعمل مع الشركاء على وضع مؤشرات مرتبطة بسلاسل قيمة الأخشاب، مثل العمالة، والدخل، وإيرادات العمل، وسيناريوهات التوقعات، ومحتوى المنتجات الخشبية من الكربون.

39 - والعمل جارٍ على إطلاق حملة توعية مشتركة #Replacewithwood تهدف إلى الترويج للأخشاب المستدامة. وبغية بناء زخم لإطلاق الحملة في مؤتمر الحراجة العالمي الخامس عشر، ستُنشر مقاطع فيديو عبر وسائل التواصل الاجتماعي قبل اليوم الدولي للغابات لعام 2022.

جائزة وانغاري ماثاي لأنصار الغابات

40 - تختار الشراكة بشكل دوري شخصا تسعى إلى تكريمه لبذله جهودا استثنائية في سبيل تحسين غابات العالم وحياة الناس الذين يعتمدون عليها من خلال جائزة وانغاري ماثاي لأبطال الغابات.

41 - وسيُعلن عن الفائز بالجائزة لعام 2022 في مؤتمر الحراجة العالمي الخامس عشر. وإلى جانب التقدير والمكانة المرموقة الدوليين، يحصل الفائز على جائزة نقدية بقيمة 20 000 دولار وعلى دعم للسفر يمكنه من المشاركة في حفل منح الجائزة.

تحويل مسار إزالة الغابات

42 - يجرى العمل على إطلاق مبادرة مشتركة تهدف إلى دعم الجهود الجارية داخل منظومة الأمم المتحدة لتحويل مسار إزالة الغابات، مع مراعاة التطورات الجديدة المتصلة بالغابات، بما في ذلك نتائج الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، فضلا عن عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية. وتهدف هذه المبادرة إلى رفع مستوى الطموحات على الصعيد العالمي لمواجهة إزالة الغابات، وتحديد عمل وشراكات منظومة الأمم المتحدة والشراكة التعاونية في مجال الغابات في ما يتعلق بإزالة الغابات وتحديد الثغرات واقتراح الحلول. ودعما لهذه المبادرة، أصدرت الشراكة بيانا بعنوان "التحديات والفرص في تحويل مسار إزالة الغابات" (الفقرة 14 أعلاه) وكراسا⁽¹⁴⁾ يتضمنان معلومات عن البرامج والمبادرات الرئيسية بشأن هذا الموضوع. وستركز المبادرة كذلك على قضايا ناشئة محددة وعلى الترويج للدعوة المشتركة القائمة على البيانات. وتهدف أيضا إلى دعم جهود البلدان الرامية إلى وقف إزالة الغابات.

(14) متاح عبر الرابط <https://www.fao.org/documents/card/en/c/cb7451en>.

3 - مستجدات أنشطة المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية

43 - إسهاما في مناقشات الدورة السابعة عشرة للمنتدى بشأن الأعمال التحضيرية لاستعراض منتصف المدة لفعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات، أعدت أمانة المنتدى استبياناً. ودُعيت الجهات المعنية في المنتدى، بما فيها الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية، إلى تقديم إسهاماتها في العملية. ودُعي هؤلاء الشركاء أيضاً إلى المشاركة في اجتماع فريق الخبراء المعقود بشأن هذه المسألة في كانون الثاني/يناير 2021⁽¹⁵⁾.

44 - ومنذ انعقاد الدورة السادسة عشرة للمنتدى، حضر ممثلون عن الأمانة مناسبات نظمها كيانات إقليمية ودون إقليمية عدة، وتكلموا أمام الدورة الثانية والثلاثين للجنة الغابات لأمريكا اللاتينية والكاريبي التابعة للفاو، المعقودة من 6 إلى 10 أيلول/سبتمبر 2021، وكذلك الدورة الحادية والثلاثين للجنة غابات أمريكا الشمالية، المعقودة من 17 إلى 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2021. وشاركت الأمانة أيضاً في حلقة دراسية شبكية نظمها الأمانة الدائمة لمنظمة معاهدة التعاون في (منطقة) الأمازون عن برنامج المنظمة الإقليمي للغابات في الحوض ومنطقة الأمازون، في 7 كانون الأول/ديسمبر 2021⁽¹⁶⁾. وأخيراً، تكلم ممثلون عن الأمانة أمام الاجتماع المعقود على مستوى الخبراء للمؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا، المعقود يومي 1 و 2 أيلول/سبتمبر 2021، وتلقوا دعوة من أمانة الشبكة الدولية للخيزران والروطان لتوجيه رسالة فيديو مسجلة إلى الجلسة العامة الرفيعة المستوى والحوار الوزاري للمؤتمر الأفريقي للخيزران والروطان، المعقود من 23 إلى 25 شباط/فبراير 2022.

45 - وقد حصل هذا التعاون مع الشركاء الإقليميين ودون الإقليميين للمنتدى في سياق دراسة أثر جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على الغابات والقطاع الحرجي، وكذلك في ما يتعلق بالشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات. ويمكن الاطلاع على المعلومات ذات الصلة في مذكرتي الأمانة العامة (E/CN.18/2022/7 و E/CN.18/2022/3).

4 - مستجدات أنشطة المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات المعنية، بما في ذلك القطاع الخاص والأوساط الخيرية، والتقدم المحرز في تنفيذ خطط عمل المجموعات الرئيسية

46 - ترد أنشطة المجموعات الرئيسية المضطلع بها دعماً للأولويات المواضيعية للدورتين السادسة عشرة والسابعة عشرة للمنتدى وإسهاما فيها في تقريرهما المشترك عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وإسهامات المجموعات الرئيسية في الأولويات المواضيعية للدورتين السادسة عشرة والسابعة عشرة للمنتدى⁽¹⁷⁾. ويتضمن التقرير سرداً للعبء المستخلصة من الأنشطة المشتركة المضطلع بها مع الدول الأعضاء في المنتدى والأمانة والمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات والكيانات الإقليمية ودون الإقليمية، ومع أعضاء أوساط الأعمال التجارية لتسريع التقدم المحرز في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وخطة عام 2030.

(15) انظر <https://www.un.org/esa/forests/forum/index.html>.

(16) Amazon Cooperation Treaty Organization, "Programa Regional de Bosques de la OTCA para la Cuenca y la Región Amazónica", video, 7 December 2021 متاح عبر الرابط https://www.youtube.com/watch?v=yd_Ph4sprlk.

(17) انظر <https://www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2021/01/MGs-UNSPF-Implementation-rpt2020.pdf>.

وكما ورد في التقرير، فإن المجموعات الرئيسية مقتنعة بأنها قادرة على أن تضيف قيمة إلى جهود الشركاء وبأن الدعم المقدم إليها سيجقق عائداً مرتفعة للعملية الحكومية الدولية. وجرى التأكيد في التقرير على أن المجموعات الرئيسية يمكن أن تؤدي دوراً هاماً في زيادة فعالية المجتمع الأوسع من أجل تعزيز مشاركته في دفع عجلة تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، لا سيما من جانب الجهات الفاعلة التي لم تكن مشاركتها كافية حتى الآن، لا بل مستعصية، في بعض الحالات. وتواصل المجموعات الرئيسية، من خلال هذا التقرير، مناشدة المنظمات المانحة والشركاء في التنمية ومنظومة الأمم المتحدة دعم الجهود الجارية التي تبذلها في مجال بناء القدرات وتعبئة الموارد تحقيقاً لهذه الغاية.

47 - وواصلت أمانة المنتدى تعزيز تعاطيها مع المجموعة الرئيسية لقطاع الأعمال التجارية والصناعة من خلال تعاونها مع المجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة واللجنة الاستشارية المعنية بالصناعات المستدامة المستندة إلى الغابات التابعة للفاو، فضلاً عن كيانات أخرى ذات صلة بقطاع الأعمال التجارية والصناعة. ومع أن الأمانة لم تتمكن من الحصول على إسهامات من الشركاء في الأعمال الخيرية، فإنها تواصل جهودها لإشراكهم في عمل المنتدى.

48 - وخلال اجتماع فريق الخبراء التابع للمنتدى بشأن الأعمال التحضيرية لاستعراض منتصف المدة للترتيب الدولي المتعلق بالغابات، المعقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2021، قدمت المجموعات الرئيسية آراءها بشأن العناصر الرئيسية تمهيداً لإدراجها في العملية التحضيرية لاستعراض منتصف المدة. كما أسهمت في التقييم العالمي للتحديات التي تواجهها البلدان، وللإستراتيجيات وتدابير التعافي وأفضل الممارسات التي نُفذت للحد من أثر الجائحة على الغابات والقطاع الحرجي. كما شاركت المجموعات الرئيسية وأسهمت في مناقشات اجتماع فريق خبراء المنتدى المعقد في شباط/فبراير 2022⁽¹⁸⁾.

اجتماع فريق الخبراء بشأن تعزيز تعاطي منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات مع الشركاء الإقليميين والمجموعات الرئيسية والجهات المعنية الأخرى

49 - في 16 و 17 كانون الأول/ديسمبر، نظمت أمانة المنتدى اجتماعاً افتراضياً لفريق الخبراء حول موضوع "تعزيز تعاطي منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات مع الشركاء الإقليميين والمجموعات الرئيسية والجهات المعنية الأخرى"⁽¹⁹⁾. وقد عُقد ذلك الاجتماع تحضيراً للدورة السابعة عشرة للمنتدى وكان الهدف منه حشد وتعزيز التعاطي مع المجموعات الرئيسية والشركاء الإقليميين ودون الإقليميين وغيرهم من الجهات المعنية دعماً لتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030. وناقش المشاركون في تلك المناسبة أوجه الترابط بين الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وأهداف التنمية المستدامة الجاري استعراضها من قبل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2022، والأعمال التحضيرية لاستعراض منتصف المدة للترتيب الدولي المتعلق بالغابات، وحالة الدراسة التي تولت الأمانة تنسيقها عن آثار الجائحة على الغابات والقطاع الحرجي.

50 - وشارك في الاجتماع الممثلون التالون عن الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية: المنتدى الأفريقي للغابات، ومنظمة معاهدة التعاون في (منطقة) الأمازون، وأمانة شبكة آسيا والمحيط الهادئ لاستدامة إدارة

(18) انظر <https://www.un.org/esa/forests/forum/index.html>.

(19) انظر <https://www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2022/01/EGM-Regional-MGs-Dec2021-Summary-final.pdf>.

الغابات وإعادة تأهيلها، ومنظمة التعاون الآسيوي للغابات، وأمانة الجماعة الكاريبية، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، وأمانة منظمة التعاون الاقتصادي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، والفاو، والمبادرة الأوروبية للغابات، والشبكة الدولية للخيزران والروطان، ومنظمة دول شرق الكاريبي، والمركز الإقليمي للتدريب الحرجي المجتمعي، وأمانة عملية طهران للبلدان ذات الغطاء الحرجي المنخفض. كما شارك في اجتماع فريق الخبراء ممثلون عن شركات الأعمال والصناعة؛ والأطفال والشباب؛ والمزارعون ومالكو الغابات؛ والشعوب الأصلية؛ والمنظمات غير الحكومية؛ والنساء؛ والعمال والنقابات العمالية، ممثلين مختلف المجموعات الرئيسية.

51 - وفي معرض مناقشة أوجه الترابط بين الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وأهداف التنمية المستدامة قيد الاستعراض من قبل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2022، شدد المشاركون على أنه ينبغي للتركيز على أوجه الترابط أن ينظر في الوثائق الختامية لاتفاقيات ريو، أي اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، فضلا عن عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية. وإذ نوهوا بأن جهود تسريع التقدم في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 تتطلب تحالفا واسعا يضم جميع الجهات المعنية، بما فيها المجموعات الرئيسية، شددوا على أنه لا يمكن تحقيق النجاح إلا إذا كانت جميع الجهات المعنية ملتزمة بالعمل معا ومصممة على ذلك، بما في ذلك اتباع نهج مشترك بين القطاعات من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للغابات. ومن الضروري تحديد أفضل الممارسات وتجميعها وتبادلها من أجل التخفيف من الآثار الضارة لجائحة كوفيد-19، وتعزيز القدرات المؤسسية على الصعيد المحلي من أجل دعم الخطط الوطنية لمكافحة الجائحة.

52 - وأكدت الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية استعدادها لمواصلة التعاون مع أمانة المنتدى والإسهام في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، وكذلك في تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات. ونوقشت خلال الاجتماع الأنشطة الحالية للشبكة العالمية، حيث أعربت الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية عن اهتمامها بمعرفة المزيد عن الشبكة وبتعزيز علاقتها بها، في حين طلبت المجموعات الرئيسية مراجعة المبادئ التوجيهية للشبكة بحيث تشمل إمكانية إفراح المجال للجهات الفاعلة غير الحكومية للاستفادة من مساعدتها.

5 - أوجه الترابط بين الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات والغايات العالمية المتعلقة بالغابات وأهداف التنمية المستدامة قيد الاستعراض من قبل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام 2022 والتطورات الدولية المتصلة بالغابات

53 - تقدم الفقرات أدناه وصفا موجزا لموضوع ومجموعة أهداف التنمية المستدامة قيد الاستعراض من قبل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2022، وموضوع اليوم الدولي للغابات، والتطورات العالمية الرئيسية المتصلة بالغابات التي طرأت منذ انعقاد الدورة السادسة عشرة للمنتدى. إن التوضيحات المقدمة في الفقرات أدناه ضرورية لتكوين فهم أفضل لأوجه الترابط بين الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وأهداف التنمية المستدامة والتطورات الرئيسية المتصلة بالغابات.

موضوع دورة المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2022 وأهداف التنمية المستدامة قيد استعراضه

54 - بغية إبراز دور إسهام الغابات في خطة الاستدامة العالمية، وتعزيز التآزر بين خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وخطة عام 2030 والتوعية بالدور الحيوي للغابات في تعزيز الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لشعوب الأرض وصحة الكوكب، دأب المنتدى على تقديم إسهاماته في الاجتماعات السنوية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة.

55 - ووفقاً لقرار الجمعية العامة 290/75، سيعمل التركيز المواضيعي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته لعام 2022 وللمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2022 هو "إعادة البناء بشكل أفضل بعد جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، مع النهوض بالتنفيذ الكامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030". وتقرّر كذلك أن يستعرض المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2022 الأهداف 4 و 5 و 14 و 15 و 17 من أهداف التنمية المستدامة بشكل معمق. وفي هذا السياق، دعا رئيس المجلس في رسالته المؤرخة 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 الموجهة إلى رئيسة الدورة السابعة عشرة للمنتدى، المنتدى إلى تقديم إسهاماتها الموضوعية لدورة المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2022 بشأن استعراضه لأهداف التنمية المستدامة والموضوع.

موضوع اليوم الدولي للغابات لعام 2022

56 - اختارت الشراكة التعاونية في مجال الغابات "الغابات والإنتاج والاستهلاك المستدامان" ليكون موضوع اليوم الدولي للغابات في عام 2022. وترد معلومات مفصلة عن موضوع اليوم الدولي للغابات في الفقرة 20 من هذه المذكرة.

التطورات العالمية الكبرى المتصلة بالغابات منذ انعقاد الدورة السادسة عشرة للمنتدى

57 - استجابةً لقرار الجمعية العامة 284/73، أُطلق عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية للفترة 2021-2030 في حزيران/يونيه 2021 بهدف دعم وتوسيع نطاق الجهود المبذولة لمنع تدهور النظم الإيكولوجية في جميع أنحاء العالم ووقفه وعكس مساره، وللتوعية بأهمية الإصلاح الناجح للنظم الإيكولوجية⁽²⁰⁾. ومن المتوقع أن يسهم العقد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة إضافة إلى أهداف اتفاق باريس، وغايات تحييد أثر تدهور الأراضي، وأهداف الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وهدف "تحدي بون" المتمثل في إصلاح 350 مليون هكتاراً من الأراضي المتدهورة بحلول عام 2030، وغيرها من الاتفاقات الدولية ذات الصلة بحفظ النظم الإيكولوجية وإصلاحها، بما في ذلك خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030.

58 - وعقد الجزء الأول من الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي من 11 إلى 15 تشرين الأول/أكتوبر 2021، بشكل افتراضي، ومن المقرر أن يُعقد الجزء الثاني من الاجتماع من 25 نيسان/أبريل إلى 8 أيار/مايو 2022 في كونمينغ، الصين. ويُتوقع أن تضع الأطراف الصيغة النهائية للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وأن تعتمد في الجزء الثاني من الاجتماع.

(20) انظر <https://wedocs.unep.org/bitstream/handle/20.500.11822/31813/ERDStrat.pdf?sequence=1&isAllowed=y>.

59 - ويتضمن مشروع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 أربعة أهداف طويلة الأجل لعام 2050 تتعلق برؤية عام 2050 للتنوع البيولوجي، هي التالية⁽²¹⁾: (أ) زيادة مساحة النظم الإيكولوجية الطبيعية ومدى ترابطها وسلامتها بنسبة لا تقل عن [] في المائة الأمر الذي يدعم التجمعات السليمة والقادرة على الصمود لجميع أنواع الأحياء مع تقليل عدد الأنواع المهددة بنسبة [] في المائة والحفاظ على التنوع الجيني؛ (ب) تقييم إسهامات الطبيعة في خدمة الناس أو صيانتها أو تعزيزها من خلال الحفظ والاستخدام المستدام، بما يدعم خطة التنمية العالمية لصالح جميع الناس؛ (ج) تقاسم المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية بشكل عادل ومنصف؛ و (د) إتاحة وسائل التنفيذ لتحقيق جميع الأهداف والغايات في هذا الإطار.

الدورة السادسة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

60 - عُقدت الدورة السادسة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ من 31 تشرين الأول/أكتوبر إلى 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 في غلاسكو. وفي المؤتمر، اعتمد الأطراف ميثاق غلاسكو للمناخ، الذي يتناول قضايا متصلة بالعلوم والأمر العاجلة؛ والتكيف؛ تمويل إجراءات التكيف؛ التخفيف من آثار المخاطر؛ التمويل ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات من أجل التخفيف من المخاطر والتكيف؛ الخسائر والأضرار؛ التنفيذ؛ والتعاون.

61 - ويتضمن ميثاق غلاسكو للمناخ إشارات عدة إلى الغابات ويسلم بالدور الهام لحماية الغابات والنظم الإيكولوجية الأخرى وحفظها وإصلاحها في تحقيق فوائد تعود بالنفع على التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، مع كفالة الضمانات الاجتماعية والبيئية.

62 - وخلال المؤتمر، عقد رئيس المؤتمر قمةً لقادة العالم يومي 1 و 2 تشرين الثاني/نوفمبر. وتضمنت القمة سلسلة من الاجتماعات والمناسبات الرفيعة المستوى أفضت إلى العديد من التعهدات والالتزامات من قبل رؤساء الدول والحكومات والمجتمع المدني والمنظمات الدولية والشركات والشباب⁽²²⁾. والترم أكثر من 141 بلدا تحوي أكثر من 90 في المائة من غابات العالم بالعمل معا لوقف وعكس اتجاه فقدان الغابات وتدهور الأراضي بحلول عام 2030 من خلال إعلان غلاسكو بشأن الغابات واستخدام الأراضي الذي اعتمد خلال مؤتمر قمة قادة العالم⁽²³⁾.

63 - ونظمت أمانة المنتدى ثلاث مناسبات في شراكة مع عدد من أعضاء المنتدى، والمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وغيرهم من الشركاء والجهات المعنية خلال الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف.

64 - ونُظمت مناسبة حول موضوع "النهوض بتنفيذ اتفاق باريس من خلال إحراز تقدم نحو تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات" في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 بهدف إبراز أهمية تعزيز أوجه التآزر

(21) ترد نسخة محدثة من المسودة الأولية للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 في مرفق الوثيقة CBD/POST2020/PREP/2/1.

(22) موجز الرئيس عن قمة قادة العالم متاح عبر الرابط <https://ukcop26.org/cop26-world-leaders-summit-presidency-summary/>.

(23) للاطلاع على إعلان القادة المعتمد في غلاسكو بشأن الغابات واستخدام الأراضي، انظر <https://ukcop26.org/glasgow-leaders-declaration-on-forests-and-land-use/>.

في الإدارة المستدامة للغابات العالم، مع دعم الجهود الرامية إلى التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه. وجرى التشديد على الحاجة القوية إلى مزيد من الاتساق للمضي في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، واتفاق باريس بشأن تغير المناخ من خلال اتخاذ إجراءات مستندة إلى الغابات.

65 - ونُظمت مناسبة حول موضوع "مواجهة خطر حرائق الغابات للإسهام في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه" في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، عُرضت فيها الاستنتاجات الرئيسية التي توصلت إليها دراسة أساسية وموجز سياسات حول حرائق الغابات وأتاحت فرصة للمشاركين لتبادل خبراتهم واقتراحاتهم حول سبل مواجهة حرائق الغابات وتعزيز التعاون.

أوجه الترابط بين الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وأهداف التنمية المستدامة والتطورات الدولية المتصلة بالغابات

66 - ترد في الجدول أدناه أوجه الترابط بين الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وأهداف التنمية المستدامة والتطورات الدولية المتصلة بالغابات.

أوجه الترابط بين الأولويات المواضيعية للمنتدى لفترة السنتين 2021-2022، والأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، وأهداف التنمية المستدامة، والتطورات الدولية المتصلة بالغابات

أوجه ترابطها بأهداف التنمية المستدامة أوجه ترابطها الأهداف المزمع استعراضها بتعمق من قبل بأهداف التنمية العالمية المنتدى السياسي الرفيع المستوى المستدامة الأخرى، الأولويات المواضيعية للمنتدى لفترة المتعلقة المعنى بالتنمية المستدامة لعام 2022، وأوجه إسهامها في السنتين 2021-2022 بالغابات وأوجه إسهامها في تحقيق تلك الأهداف تحقيق تلك الأهداف التطورات الدولية المتصلة بالغابات			
عكس اتجاه فقدان الغطاء الحرجي	1	14 و 15	موضوع اليوم الدولي للغابات لعام 2022
تعزيز المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات	2	4، 5، 15	1، 2، 6، 8،
تعبئة الموارد المالية وتعزيز التعاون العلمي والتقني؛ تعزيز أطر الحوكمة من أجل النهوض بالتنفيذ؛ وتعزيز التعاون والتنسيق والاتساق من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للغابات	4، 5، 6	5، 15، 17	9، 10، 12
			1، 2، 10، 12،
			16
			الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي
			الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

67 - تتصل الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وأهداف التنمية المستدامة والتطورات الدولية المتصلة بالغابات فيما بينها بأوجه ترابط هامة. إذ تشكّل الغابات الخزان الرئيسي للتنوع البيولوجي الأرضي وتتمتع بأكبر قدرة على احتجاز الكربون. للغابات المدارة على نحو مستدام دور حيوي في الإسهام في الأمن الغذائي

وفي إدامة سبل كسب العيش لكثير من الناس في جميع أنحاء العالم. وتسهم الغابات والأشجار الواقعة في المناطق الحضرية والمناطق شبه الحضرية إسهاما كبيرا في تهيئة بيئة أسلم ومدن أكثر قدرة على الصمود. تؤدي الغابات والإجراءات المستندة إلى الغابات دورا رئيسيا في مواجهة التحديات المتعددة التي يصادفها المجتمع الدولي في الوقت الراهن. وستتطلب مواجهة تلك التحديات والتعجيل بتحقيق تقدم نحو بلوغ الأهداف والالتزامات العالمية المتصلة بالغابات اتباع نهج متكامل ومستدام في التخطيط لاستخدام الأراضي وإدارتها، وتعزيز التعاون بين القطاعات.

68 - وإضافة إلى ذلك، ثمة وسائل هامة أخرى لتمكين البلدان من إحراز تقدم نحو تحقيق الأهداف والالتزامات العالمية المتصلة بالغابات، منها تعزيز الحوكمة والشفافية والمساواة بين الجنسين؛ وتمكين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والنساء والشباب؛ والتصدي لقطع الأشجار غير القانوني؛ وتطبيق العلوم والبحث العلمي والأدوات التكنولوجية الجديدة، بما في ذلك التكنولوجيا الرقمية؛ وتعزيز التعاون الدولي دعماً للبلدان النامية في مجالات التمويل وبناء القدرات والتكنولوجيا.

69 - وتمثل خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 والأهداف العالمية المتعلقة بالغابات الواردة فيها إطارا محوريا للعمل المتعلق بالغابات للنهوض بتنفيذ خطة عام 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وينبغي بذل جهود متسارعة لتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات وإحراز تقدم نحو جملة أمور بينها الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وأهداف اتفاقية التنوع البيولوجي وغاياتها الحالية والمقبلة، واتفاق باريس بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

70 - ويجب معالجة القضايا المتصلة بالغابات معالجة شاملة ومتسقة ومتجانسة ومتآزرة على الصعيدين الوطني والدولي من أجل تعزيز كل من الأبعاد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للتنمية المستدامة.

باء - تنفيذ استراتيجية الاتصال والتوعية لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، بما في ذلك الأنشطة المتعلقة باليوم الدولي للغابات في عام 2022

71 - وفقا لاستراتيجية الاتصال والتوعية لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، تشكل التوعية بالإسهامات الحيوية للغابات وإدارتها المستدامة للحياة على الأرض ورفاه البشر عنصرا رئيسيا في عمل أمانة المنتدى. إن أوجه الترابط بين الغابات وسائر جوانب التنمية المستدامة، بما فيها التنفيذ التآزري لخطة عام 2030، واتفاقيات ريو، وغير ذلك من العمليات والالتزامات الحكومية الدولية الرئيسية، تشكل خيطا متصلا آخر.

72 - وتشمل أساليب الاتصال الرئيسية التي تستخدمها الأمانة البيانات والعروض المقدمة في الأحداث الدولية الرئيسية، والمحتوى اللافت للنظر لوسائل التواصل الاجتماعي، والمواد الإعلامية من قبيل موجزات القضايا والسياسات. ويشكل العمل الملهم من خلال تبادل أفضل الممارسات وقصص النجاح بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 والأهداف العالمية المتعلقة بالغابات جزءا لا يتجزأ من العمل المتعلق بتنمية القدرات، بما في ذلك باعتبارها جزءا من الأنشطة المتصلة بالرصد والتقييم والإبلاغ وتمويل الغابات. وكان الإطلاق الناجح لأول منشور رئيسي للمنتدى بعنوان "تقرير عن الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات لعام 2021"، والذي كان أول استعراض للتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، وإطلاق مركز تبادل المعلومات الإلكتروني التابع للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات، إنجازين رئيسيين في هذا الصدد.

73 - وكان العمل بالتعاون مع الشركاء داخل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وفي إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات حيويًا لنجاح جهود الاتصال والتوعية، لا سيما عند العمل بموارد بشرية ومالية محدودة. وكانت دائرة التخطيط الاستراتيجي والاتصالات التابعة للإدارة شريكًا نشطًا في تعهّد الموقع الشبكي، وإنتاج المنشورات والمواد، بما في ذلك من خلال النشرة الإخبارية للإدارة المعنونة UN DESA Voice، والنشرات الصحافية، والقصص الإخبارية، والرسائل المتصلة بالتوعية بوسائل التواصل الاجتماعي. وظلت إدارة التواصل العالمي تقدم التوجيه بشأن أفضل السبل لعرض دور الغابات ضمن رسائل الأمم المتحدة الأوسع حول التنمية المستدامة وتنفيذ خطة عام 2030، فضلاً عن مجموعة واسعة من القضايا بدءاً من العمل المناخي ووصولاً إلى حماية التنوع البيولوجي، على سبيل المثال لا الحصر. ولا تزال جهات تنسيق الاتصالات في الشراكة التعاونية في مجال الغابات وشبكات الاتصالات الإقليمية التابعة للفاو تشكل مورداً رئيسياً لتوسيع نطاق الرسائل والتوعية وتعزيز أوجه التآزر فيما بينها، بما في ذلك من خلال الاحتفال السنوي باليوم الدولي للغابات في 21 آذار/مارس.

74 - وفي عام 2021، كان موضوع اليوم الدولي للغابات هو "إصلاح الغابات: طريق إلى التعافي والرفاه". وهدفت أنشطة ذلك اليوم إلى التوعية بكيفية أداء الغابات دوراً حيويًا في صحة ورفاه الناس والكوكب، وبأن استعادة صحة الغابات وإدارتها على نحو مستدام أمر حيوي لدعم سبل كسب العيش، والتخفيف من آثار تغير المناخ، وحماية التنوع البيولوجي، والحد من خطر الجوائح في المستقبل.

75 - وكما كان الحال في السنوات السابقة، كان توجيه الرسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي عنصراً رئيسياً في حملة الاتصال والتوعية لليوم الدولي للغابات. وشملت منتجات الوسائط المتعددة التي استُحدثت للحملة ملصقات رقمية وبطاقات وسائل تواصل اجتماعي لتويتر وفيسبوك (بكل اللغات الرسمية للأمم المتحدة)، ورسائل مقترحة، وصوراً لإنستغرام وصوراً متحركة GIF، أُتيحَت كلها على لوحة Trello لليوم الدولي للغابات لعام 2021⁽²⁴⁾.

76 - وكانت حسابات إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية على منصتي فيسبوك وتويتر القنوات الرئيسية لتعميم محتوى أمانة المنتدى عبر وسائل التواصل الاجتماعي. كما جرى إطلاق جهات الاتصال المعنية بوسائل التواصل الاجتماعي في منظومة الأمم المتحدة، وجهات الاتصال الوطنية التابعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، والكيانات الإقليمية ودون الإقليمية، ومنظمات المجموعات الرئيسية على الدليل الإرشادي لوسائل التواصل الاجتماعي لليوم الدولي للغابات لعام 2021 ولوحة Trello. واستُخدم وسم الحملة #IntlForestDay على نطاق واسع وقد أدرجه أكثر من 14 000 مشارك في أكثر من 22 000 تغريدة خلال اليوم الدولي وحده، ونُشر أكثر من 250 مليون منشور على حائط أصحاب الحسابات التي قَدّر عددها بأكثر من 145 مليون حساب.

77 - وفي عام 2021، استقطب اليوم الدولي للغابات مشاركة رفيعة المستوى في جميع المجالات. وأصدر الأمين العام رسالة للمناسبة⁽²⁵⁾. وتضمنت مناسبة افتراضية لليوم الدولي للغابات، نظمها أمانة المنتدى، كلمات افتتاحية ألقاها رئيس الجمعية العامة فولكان بوزكير؛ ورئيس المجلس الاقتصادي

(24) انظر <https://trello.com/b/bwZM6eO5/international-day-of-forests-2021>

(25) نص بيان الأمين العام متاح عبر الرابط <https://www.un.org/press/en/2021/sgsm20635.doc.htm>

والاجتماعي منير أكرم؛ ورئيسة المنتدى كيتي سويب؛ ووكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية ليو جينمين؛ والمدير العام للفاو كو دونغيو.

78 - كما شارك في المناسبة خبراء وممارسون وممثلون عن الحكومات المحلية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والشباب، تبادلوا وجهات نظرهم حول أهمية إدارة الغابات وإصلاحها. وانضم إلى المناسبة أيضا ممثلون عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية المعتمدة، وكيانات الأمم المتحدة والمجموعات الرئيسية في مناقشة عامة حول موضوع "إصلاح الغابات يعيد الصحة إلى الناس والكوكب".

79 - وفي عام 2022، كان "الغابات والإنتاج والاستهلاك المستدامان" موضوع اليوم الدولي للغابات. وستتبع منتجات الاتصال المقررة لليوم الدولي نهجا مماثلا على غرار الأيام السابقة، مع التركيز على المنتجات الملائمة لوسائل التواصل الاجتماعي. وفي ضوء استمرار الجائحة، ستعقد المناسبة التي تنظم عادة في مقر الأمم المتحدة للاحتفال باليوم الدولي للغابات، في شكل مختلط أو افتراضي في 21 آذار/مارس 2022.

رابعاً - الخلاصة

80 - إن التطورات العالمية الأخيرة هي بمثابة إعادة تأكيد للدور الهام الذي يمكن أن تؤديه الغابات في تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للناس والكوكب. والمجتمع العالمي يعترف على نحو متزايد بتطبيق الإجراءات المستندة إلى الغابات ويشجع على تطبيقها كحل لمواجهة التحديات العالمية الكبرى. وقد تجلى ذلك من خلال الاتفاقات الحكومية الدولية المتصلة بالغابات، ومؤخراً في نتائج الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، بما في ذلك إعلان القادة المعتمد في غلاسكو بشأن الغابات واستخدام الأراضي.

81 - وقد أوجدت هذه التطورات فرصاً فريدة للمضي في تنفيذ الالتزامات المتصلة بالغابات المتفق عليها عالمياً، على النحو المكرس في صكوك مختلفة. كما أتاحت فرصة مثالية للمنتدى وأعضائه، وللمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، والشركاء الإقليميين ودون الإقليميين، فضلاً عن المجموعات الرئيسية والجهات المعنية الأخرى للاضطلاع بدور أكثر فعالية في النهوض بخطة متسقة ومتآزرة بشأن الغابات وتغير المناخ والتنوع البيولوجي والتنمية المستدامة. إن تعزيز التعاون والتنسيق والاتساق وأوجه التآزر بين هؤلاء الشركاء والجهات المعنية أساسية لتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وغيرها من الأهداف والغايات الدولية المتصلة بالغابات. وينبغي بذل جهود إضافية لمواصلة تعزيز هذا التعاون، لا سيما بين أمانات كل من منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي.

82 - كما يتيح اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2022 فرصة بالغة الأهمية لتسليط الضوء على الإسهامات المتصلة بالغابات من أجل التعجيل في تنفيذ خطة عام 2030، وذلك بالبناء على الزخم الذي ولدته التطورات الكبرى الأخيرة المتصلة بالغابات. إن التعجيل في إحراز تقدم نحو جملة أمور منها الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة، بحلول عام 2030، حيوي بالنظر إلى توقف التقدم نحو العديد من الأهداف المرتبطة به، بما فيها تلك المرتبطة بمهل محددة في عام 2020.

وينبغي استكشاف سبل إضافية للإسهام في عمل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لا سيما خلال الاجتماعات التي ينظر خلالها في أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالغابات. وعلاوة على ذلك، من الأهمية بمكان أيضا أن يغتنم المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الفرصة ويستفيد من إمكانات المنتدى - هيئة الخبراء العالمية الوحيدة التي تُعنى بالغابات ضمن منظومة الأمم المتحدة - بغية الإسهام في مداولاته بشأن أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالغابات.

خامسا - المقترحات

83 - بعد النظر في المعلومات الواردة في هذه المذكرة، قد يرغب المنتدى في ما يلي:

(أ) التعجيل في الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف 1 و 2 و 4 و 5 و 6 من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، بما في ذلك عن طريق تعميم الإجراءات المتصلة بالغابات والنهوض بها في البرامج الإنمائية الوطنية، ووضع مبادرات مشتركة وإقامة شراكات لتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030؛

(ب) دعوة أعضاء المنتدى الذين لم يعلنوا بعد عن مساهمات وطنية طوعية لدعم الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، إلى القيام بذلك؛

(ج) دعوة الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى العمل، من خلال خطة عملها، على تعزيز دعمها لعمل المنتدى ولتنفيذ برنامج العمل الرباعي للمنتدى للفترة 2021-2024 وخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وإلى تقديم تقارير مرحلية في هذا الصدد إلى الدورات السنوية للمنتدى؛

(د) دعوة أعضاء كل من المنتدى ومجالس إدارة منظمات الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى دعم إدماج الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات المنصوص عليها في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 في برامج كل منها، وإلى توسيع نطاق الدعم المقدم لتنفيذ خطة عمل الشراكة وتعزيز أمانتها، حسب الاقتضاء، وذلك وفقا لولاية وأهداف وبرنامج عمل كل منها؛

(هـ) دعوة المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة إلى الاعتراف بخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 بوصفها إطارا متكاملا للإجراءات المتصلة بالغابات من أجل التعجيل بإحراز تقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

(و) تشجيع أعضاء المنتدى على تنفيذ الوثائق الختامية المتصلة بالغابات الصادرة عن الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وإعلان القادة المعتمد في غلاسكو بشأن الغابات واستخدام الأراضي من خلال التعجيل في بلوغ الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات؛

(ز) دعوة الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي إلى إدماج الإجراءات المستندة إلى الغابات ضمن المساهمات المحددة وطنيا في اتفاق باريس، ونتائج المشاورات الجارية بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وفقا لولاية كل من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي؛

(ح) تشجيع الشركاء الإقليميين ودون الإقليميين، والمجموعات الرئيسية والجهات المعنية الأخرى على مواصلة المضي في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وتحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، وإبقاء المنتدى على علم بالتقدم المحرز في هذا الصدد؛

(ط) تشجيع أعضاء المنتدى على تبادل أفضل الممارسات وقصص النجاح المتصلة بتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 بشكل عام، وكذلك في ما يتعلق بتمويل الغابات، بحيث يمكن عرض هذه المعلومات على الموقع الشبكي للمنتدى وعبر مركز تبادل المعلومات التابع للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات.